

## حلقات نور على الدرب (600) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:41](#)

وصلت الى برنامج من جمع من الاخوة من السودان بوسودان. يسألون ويقولون هل يجوز للانسان اذا دخل المسجد؟ ووجد صلاة الجماعة والامام قد سلم هل يصلي في جماعة اذا كان معه جماعة؟ ام كلهم يصلون فرادى؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب هذه المسألة تعتبر من المسائل المتعلقة بالصلاة وصلاة الفريضة - [00:01:25](#)

والاصل ان الشخص يصلي الفريضة جماعة في المسجد وعندما يعرض له عارض من العوارض التي تمنعه من ادراك صلاة الجماعة مع جماعة المسجد ويدخل المسجد ويجد افرادا مثله قد فاتتهم الصلاة - [00:02:06](#)

فانهم يصلون جماعة ويؤمهم اقرأهم لكتاب الله جل وعلا ومن المعلوم ان صلاة الشخص في جماعة في جماعة المسجد لها فضل عظيم وعندما تفوته هذه الجماعة ويصلي في جماعة اخرى - [00:02:43](#)

صلاته مع الجماعة الاخرى لها فضل وهذا بخلاف ما اذا صلى منفردا فالمقصود هو انه اذا امكنه ان يصلي جماعة ولو مع شخص واحد فان الاثنين فما فوقهما جماعة فانه يصلي - [00:03:13](#)

ولا يصلي منفردا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقولون في صلاة الصبح المصلون صلوا وجلسوا يتلون القرآن بصوت مرتفع وجاء احد المصلين وشرع في الصلاة وتكلم معهم لكي يخفضوا الصوت ولكنهم رفضوا - [00:03:37](#)

كيف يكون توجيهكم والحال ما ذكر يحفظكم الله الجواب هذه المسألة هي من مسائل العبادات يتعبد فيها الانسان ربه وهي من العبادات القولية فان تلاوة القرآن لها فضل عظيم فان الذي يقرأ القرآن له بكل - [00:03:59](#)

حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها ولكن اذا كان الشخص الذي يقرأ القرآن منفردا او يقرأ القرآن جماعة يرفعون اصواتهم ويكون في رفع هذا الصوت هذا لشخص اخر يصلي فانه لا ينبغي - [00:04:37](#)

للمسلم ان يؤذي بالقرآن بل يخفض صوته بقدر ما يتأدى ما تتأدى به القراءة ولا يحصل به اذا على المصلي سواء اكان المصلي يصلي فرضا او كان المصلي يصلي نفلا - [00:05:20](#)

وسواء كان الذي يصلي منفردا او كان الذين يصلون جماعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من ينبع الصناعية وباعثها للمستمع احمد محمد مصري - [00:05:53](#)

يعيش في ينبع يقول لنا ام مسنة كبيرة تعيش في بلدنا مصر وسط اهلينا واختنا ونحن انا واخي نعمل هنا في المملكة ونغيب عنها

سنة كاملة. واثناء السنة نتصل بها تليفونيا ونرسل لها كل ما تحتاج اليه - [00:06:11](#)

فهل علينا اثم في غيابها عنا؟ وعدم معيشتها معنا نحن الذكور وجهونا جزاكم الله خيرا الجواب سأل رجل الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي - [00:06:31](#)

قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك الحديث فهذا الحديث مشتمل على الترغيب في بر الانسان بوالديه وان الام تحتاج - [00:06:57](#)

الى عناية اكثر ولكن عندما يكون الشخص في حاجة الى جمع شيء من المال ينفقه على نفسه وعلى والدته وعلى اولاده ولا يتمكنوا من الحصول على هذا المال الا بالسفر - [00:07:36](#)

ولو بقي فانه لن يتحصل على هذا المال فانه يكون معذورا في بعده عن امه وهذا السائل يذكر انه على صلة بها اتصال هاتفي وعلى صلة بها من جهة تفقد - [00:08:28](#)

احوالها وتزويدها ما تحتاج اليه من امور الدنيا فهذا قد قام ببرها حسب استطاعته والله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها ويقول جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم - [00:09:06](#)

من حرج وهكذا سائر الادلة التي جاءت دالة على هذا المعنى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة ام علي من الرياض - [00:09:38](#)

ام علي لها جمع من القضايا في احداها تقول انا نذرت الا ازوج ابنتي رجلا عنده امرأة مع ان ابنتي مطلقة والحقيقة انه لا يأتي لها الا رجل عنده امرأة - [00:09:57](#)

وكثيرا ما رفضت هؤلاء فما هو توجيهكم لي يحفظكم الله الجواب لا شك ان المرأة تحتاج الى الرجل وحاجتها الى الرجل لا يقوم بها احد سوى الزوج والرجل في حاجة - [00:10:12](#)

الى المرأة ولا يقوم في هذه الحاجة للرجل الا الزوجة ومن اجل ذلك شرع الله جل وعلا النكاح والنكاح لا يضمن الشخص واستقبله فيه سواء اكان امرأة او رجل وسواء - [00:10:54](#)

اخذ الرجل امرأة لم يبسبِق اليها او امرأة قد تزوجت قبله وكذلك المرأة لا تضمنوا مستقبلها مع الزوج سواء فكان هذا الزوج لم يتزوج من قبل او كان قد تزوج وطلق - [00:11:38](#)

او قد تزوج وزوجته معه والام قد يكون لها بعض التجربة فتخشى على ابنتها وتكون عائقا بينها وبين ان تتزوج رجلا معه امرأة لانها تخشى عليها من فشل الزواج او تخشى عليها - [00:12:07](#)

من حصول مضايقات تأتيناها اما من جهة الزوج او من جهة زوجته واولاده والذي ينبغي في مثل ذلك هو تطبيق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:42](#)

اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير فعندما يأتي الشخص سواء كان عنده زوجة او لم يكن عنده زوجة لكن يكون مرضيا - [00:13:14](#)

في دينه وفي امانته فانه لا ينبغي ان يعترض الاب او تعترض الام على هذا الزواج واذا كان هناك شروط اريدها البنت ان تتحقق لها في امكانها ان تشتري طه - [00:13:35](#)

وكذلك الاب اذا اراد ان يشترط لابنته او الام تريد ان تنبه على امر يشترط لان الهدف هو المصلحة من حصول ذلك واشتراطه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حالا - [00:14:00](#)

او احل حراما او كما قال صلى الله عليه وسلم. فالذي ينبغي هو التسامح والتساعد لكن مع المحافظة هذا من جهة ومن جهة ثانية الزوج عندما يتزوج امرأة ويكون عنده زوجة سابقة مثلا - [00:14:25](#)

او لم يكن عنده زوجة سابقة فقد استحل هذه المرأة كلمات الله وعليه ان يقوم بالحقوق التي لها عليه والا يكلفها الا بالحقوق التي له عليها لان بعض الرجال يكون عنده - [00:14:49](#)

تأسف بحكم ولايته على المرأة ما ان يعاملها بالتطبيق عليها من جهة الكسوة او من جهة النفقة او من جهة السكن او من ناحية المبيت وقد يتعدى ذلك الى ان يضربها بغير حق - [00:15:17](#)

والله جل وعلا يقول وعاشروهن بالمعروف ويقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف الواجب هو ان يعرف الرجل ما له يطلبه وما عليه يؤديه. وكذلك المرأة تعلموا ما لها فتطلبه ولا تتأداه - [00:15:45](#)

وما عليها فتؤديه ولا تتبرم في ادائه. وعلى الاب يعني والد الزوجة وام الزوجة عليهما ان يسيرا في هذا الاتجاه فلا يستعمل الاب التعسف ولا تستعمل الام التعسف والتدخل وهكذا بالنظر لوالد الزوج لان بعض - [00:16:14](#)

اباء الازواج يتدخلون وكذلك ام الزوج تتدخل فينبغي ان يعرف كل واحد ما له وما عليه وان يسير وفق الحدود الشرعية وبالله التوفيق. اما بالنسبة لهذه المرأة في نذرها فانها تكفر كفارة يمين - [00:16:45](#)

يكفر كفارة يمين واذا جاء من هو مرضي في دينه وامانته وان كان مع زوجه يزوج وتكفر كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فان لم تجد فانها تصوم ثلاثة ايام. اما - [00:17:09](#)

فوق خمسطعشر كيلو توزع على عشرة فقراء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل ايضا ام علي من الرياض فتقول عندما اصابوا عندما اصابوا بمرض يأتي لي قلق شديد يشغلني عن طاعة الله وعن بيتي - [00:17:29](#)

عن نفسي مع انني مؤمنة بالله وبقضائه وقدره هل يؤثر هذا على اعماله وبماذا تنصحونني جزاكم الله خيرا الجواب الشخص في هذه الحياة يسير على حسبي ما قضاه الله وقدره - [00:17:49](#)

علي ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن كل امره له خير ان اصابته سراء فشكر كان خيرا له وان اصابته ضراء فصبر كان خيرا له وليس ذلك - [00:18:21](#)

لغير المؤمن فالانسان قد تكون قد يصاب لبعض الامور اما بامر يفوته. يعني امر خير يفوته او امر يسوءه ويقع علي لكن عندما يصبروا على ذلك فانه يؤجر عليه قد يصاب مثلا - [00:18:48](#)

بمرض في بدنه قد يصاب بخسارة في ماله وقد يصاب بيموت قريب من اقرب الناس اليه ابنه والا مثلا اه والدة او غير ذلك من الاقارب على حسب مرتبتهم او يحصل عليه امرا من الامور الدنيوية التي يكون عليها فيها ضيق - [00:19:19](#)

ويصعب عليه الخروج من هذا الامر عندما تحصل هذه الامور على الانسان ان يصبر ويحتسب ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينه على ذلك والله سبحانه وتعالى كريم وعندما يحصل من العبد الصبر - [00:19:54](#)

والاحتساب فان الله سبحانه وتعالى يعوضه خيرا في الدنيا او يعوضه خيرا في الآخرة او يجمع له بين الامرين. وعندما يحصل منه تسخط ومعارضة لقضاء الله وقدره اولا انه يكون اثما - [00:20:20](#)

في هذا الامر والان لانه اعتراض على الله جل وعلا والامر الثاني انه يفوته تفوته الاجر سيكون عليه اثم من جهة ويفوته الاجر من جهة ثانية وامله هذا لن يترتب عليه نفع - [00:20:46](#)

له من جهة ثالثة لانه لن يغيرا من قضاء الله وقدره شيئا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخر سؤال نعرضه لاختنا في هذا اللقاء نقول فيه انا كثيرة النذور - [00:21:16](#)

واحيانا انسى تلك النذور. بماذا تنصحونني وماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص يعود نفسه على تكراري قول او على تكرار تعلن او على تكرار كفن عن شيء من الامور - [00:21:36](#)

الطيبة او الامور الرديئة ولا شك ان تربية الانسان لنفسه تربية قولية وتربية عملية لا شك ان لها تأثير على شخصيته وعلى ما يقوله من الكلام وما يفعله مستقبلا وكما ان هذا - [00:22:15](#)

كما ان هذه التربية للانسان لنفسه لها تأثير فان الانسان عندما يحتاج ايه ده امر من الامور فان الامر الغالب عليه يؤثر ولهذا جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:04](#)

وقال اوصني فقال له لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله فهذا تعويد للانسان لنفسه على هذا الذكر العظيم عندما يعود الانسان نفسه على

هذا قد يذكر الله وهو نائم - 00:23:34

قد يذكر الله وهو نائم وقد يذكر الله وهو ساهي وقد يذكر الله وهو ذاكر لذكره لكن يغلب عليه هذا الشيء وجاءه رجل فقال اوصني.

قال لا تغضب. قال اوصني. قال لا تغضب. فردد عليه صلى الله عليه - 00:24:06

وسلم وهذا تربية للنفس على الكف عن عندما توجد الاسباب الموجبة للغضب فان الانسان يتجنب يتجنبوا الغضب عندما توجد اسبابه  
الا اذا كان الغضب في ذات الله اذا كان الغضب في ذات الله يعني من اجل الله فان الانسان يغضب لما يغضب الله جل وعلا -

00:24:32

وعلى كل حال فالانسان لا يعود نفسه على كثرة الذنور ولا يعود نفسه على كثرة الايمان انه عندما يعود نفسه على ذلك يعتاده

ويستمر عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:25:05

من عمان رسالة بعث بها احد الاخوة يقول اخوكم موسى ابو هارون الاخ موسى يقول هل يجوز اخذ الاجرة على تعليم اللغة العربية

والقرآن؟ للاخوة المسلمين علما بان الدروس في المسجد - 00:25:25

الجواب الشخص يكون سببا في ايصال الخير الى الناس باي وسيلة من الوسائل وقد يكون سببا في ايصال ما يضر الناس فحركات

بدنه لا يصال اسباب الخير مثل تعليم اللغة العربية - 00:25:45

ونزل تعليم القرآن ومثل تعليم السنة عندما يأخذ على ذلك اجرا فليس عليه في ذلك بأس لكن عندما يكون مستعملا لبدنه في ايصال

اسباب ما يضر الناس ففي هذه الحالة لا يجوز له - 00:26:31

ان يأخذ على ذلك اجرا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر

الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام كان

لقاؤنا في هذه الحلقة مع - 00:27:04

فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد

الله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية -

00:27:28

الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم

السلام - 00:27:48